احفظ لسانك ان تقول فتبتلى ٠٠ ان البلا موكل بالمنطق ٠٠
وزن الكلام اذا نطقت فانما ٠٠ سلدى الرجال الى الشور المنطق ٠٠
ومماله في هذا الموضع احسن موقع ٠٠ حفظ الاسرار
نداء عن الاحرار والانذال ٠٠ قال الله تعالى حكايته عن قول
يعقوب ليوسف حين قص عليه روياه فعلم منه بدايته
امره ومنتهاه يا بني لا تقصص روياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ٠ وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على قضا حوايجكم
بالكتمان ومن امثالهم صدرك اوسع لسرك ٠ ويقال اذا انتهى
السر من الجنان الى عدبة اللسان فلا ذاعه مستولية عليه
وعيون العواقب تنظر اليه وقال عمرو بن العاص القلوب اوعية
الاسرار والشفاة اقفالها والالسن مفاتيحها فليحفظ كل
امرئ مفتاح سره وقال اذا ضاق صدرك عن سرك فكيف
تستكتمه سواك وقال بعض الحكما سرك من دمك
فلا تجره في غير اوداجك فانك متى تكلمت به ارقته
وكما انه لا خير في ابنه لا تمسك ما فيها وكذلك لا
خير في لسان لا يملك سره وقال اخر كن على حفظ سرك
احرص منك على حقن دمك وقالوا سرك اسيرك فان
بذلته كنت اسيره ٠٠ ان سامه صن السر عن كل مستخبر
وحاذر فما الحزم الا الحذر ٠٠ اسيرك سرك ان صنته
وانت اسير له ان ظهر ٠٠ وقال عمرو بن العاص ما وضعت
سري عند احد وافشاه فلمته لاني كنت اضيق صدرا

امر حين

امنه حين استودعته احد وقال الشاعر ٠٠
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه ٠٠ فصدر الذي يستودع السر اضيق ٠٠
اذا المرء افشى سره بلسانه ٠٠ ولام عليه غيره فهو احمق ٠٠
وقال معوية الحازم من كتم سره عن صديقه مخافة ان
تنتقل صداقته فيذيع سره ٠٠ وقال الشاعر ٠٠
احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة ٠٠
فلربما انقلب الصديق فكان اعرف بالمضرة ٠٠
وكان يقال الكاتم سره احدى فضيلتين الظفر بحاجته
والسلامة من شر اذاعته ٠٠ ويقال اصبر الناس من صبر
على كتمان سره فلم يبده لصديقه وقال اخر كتمانك
سرك يعقبك السلامه وافشاؤه يعقبك الندامه
والصبر على كتمان السر ايسر من الندامه على افشائه الدخعاجه
لا يودع ولا الحماد سريرة ٠٠ مما الحوامد ما يشير وينطق ٠٠
واذا المحك داع سراح له ٠٠ فهو النطاز من به يتوثق ٠٠
الاحنف ان في خلائق الشريف كتمان سره واعلا اخلاقه
كتمان ما اسر اليه ٠٠ وقال الشاعر يفتخر بذلك ٠٠
ولست بمبد للرجال سريرتي ٠٠ ولا انا عن اسرارهم بسؤول ٠٠
ولا انا يوما للحديث سمعته الى ها هنا من ها هنا بنقول ٠٠
الباب السابع في الذكاء وفيه ثلثة فصول الفصل الاول
من هذا الباب في مدح الفطن والاذهان ا لمعظمة للقدر المرتفعة
قال ابن الانباري قوطم فلان ذكي معناه كامل

بلغ مقابلة